مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

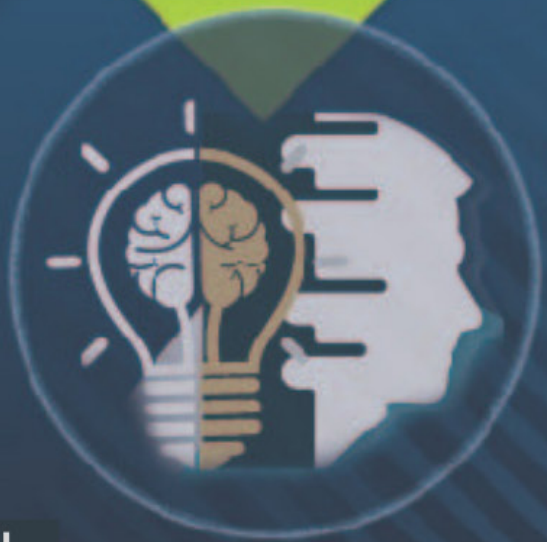

السنة الثامنة، العدد 28
المجلد الأول، ديسمبر 2025

Arcif
Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788 X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حال كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة البحث

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

اولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملا أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.

5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.

6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.

8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكِّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).

3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.

4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.

5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.

6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.

8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة **(1000)** ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغيًا.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.

10. فـي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.

12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.

14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّيّاً.

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د.نوف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي
جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين
جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب
جامعة طيبة - فلسفة التربية

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

قُوَّةُ الطَّاقَةِ الحَدَثِيَّةِ فِي الأَسْمَاءِ والأَفْعَالِ دِرَاسَةٌ فِي الآلِيَّاتِ والدَّلَالَات

The Power of Event in Nouns & Verbs A Study in Mechanisms & Indications

د. حنان بنت سالم بن أحمد الغامدي [1]

[1] أستاذ النحو والصرف وعلم اللغة المساعد، قسم اللُّغة العربيَّة، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل بالأحساء، المملكة العربية السعودية.

https://orcid.org/0009-0004-9402-5336.

Dr. Hanan Salem Ahmed Al-Ghamdi [1]

[1] Assistant Professor of Grammar, Morphology, and Linguistics, Department of Arabic Language, College of Arts, King Faisal University, Al-Ahsa, Kingdom of Saudi Arabia.

(قُدم للنشر في 27/ 06/ 2025، وقُبل للنشر في 07/ 08/ 2025)

المستخلص:

لقيت قُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة للكلم العربي–خاصة المصدر والفعل–اهتمام اللغويين والنحاة منذ بدايات الدرس النحوي التراثي في العربية؛ فتنوعت آراؤهم عن الآليات والمآلات. ومن ثم؛ تولدت إشكالية هذا البحث، التي يمكننا تلخيصها في التساؤل الآتي: كيف تؤثر قُوَّة الحدث للكلمة في عملها ومعناها؟ وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل آراء اللغويين والباحثين حول دلالة الاسم والفعل على الحدث في محاولاتهم استكشاف آليات قُوَّة الحدث، وأثره في تكوين الصلات النحوية بين مكونات الجملة؛ لتحليل نصوص اللغويين والنحاة واستنباط مغزاها في بيان سمة هذه الطاقة الحَدَثِيَّة الدلالية؛ عن طريق الاعتماد على المنهج الوصفي بأدواتي الرصد والتحليل. وتكمن أهمية هذه الدراسة في الوقوف على أثر قُوَّة الحدث في البنية النحوية للكلمات في الجمل العربية، والكشف عما يستلزمه الحدث من مطالب، تمثل عناصر ومكونات تركيبية لها علاقاتها النحوية، وبيان تنوع الحدث في صيغته الاسمية والفعلية على المستوى التركيبي والوظيفي والدلالي في الجملة. وتتمثل أبرز نتائج الدراسة في أن دلالة الاسم (المصدر) على الحدث دلالة مطابقة، وأن دلالة الفعل على الحدث دلالة لفظية تضمينية بمادته وصيغته. وأن قُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في المصدر تجعله أمكن في الوقوع منصوبًا على أنه مفعول مطلق، وقُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في الفعل تجعله أمكن في العمل على نصب المصدر. وتوصي الدراسة بتوسيع دراسة الطاقة الحَدَثِيَّة الكامنة في أنواع الكلم الأخرى؛ كالمشتقات وأنواع الفعل الأخرى؛ كالأفعال الناقصة والجامدة.

الكلمات المفتاحية: الحدث، الفعل، الاسم، المصدر، الصيغة.

Abstract

Linguists and grammarians have been intrigued by the concept of eventive energy in Arabic lexicon, particularly in verbal nouns and verbs, from the inception of traditional Arabic grammatical studies. They possess divergent concepts based on its functionality and purpose. The primary question this study seeks to address is: How does the degree of eventivity in a word influence its meaning and grammatical function? This research aims to examine the perspectives of linguists and scholars about the representation of events by nouns and verbs. This constitutes a segment of their research to comprehend the mechanics of eventive energy and its influence on sentence construction. The study employs a descriptive methodology, including the examination and analysis of ancient grammatical texts to get insights on the semantic dimension of this eventive force. The primary objective of the research is to investigate the influence of eventive energy on the syntactic arrangement of words in Arabic phrases. It aims to elucidate the syntactic requirements generated by events, manifesting as structural and relational dimensions, and to demonstrate the many representations of events via nominal and verbal forms concerning structure, function, and meaning. The primary findings of the study indicate that the verbal noun (maṣdar) explicitly and immediately denotes the event, whereas the verb denotes the event in an indirect and formal manner, including both its root and morphological structure. The verbal noun has significant eventive energy, increasing its likelihood of becoming an absolute object (maf ūl muṭlaq). The verb has significant eventive force, enabling it to govern the verbal noun in the accusative case. The study indicates that more research is required on latent eventive energy in different word types, including derivative forms and other categories of verbs, such as deficient and stative verbs.

Keywords: Event, verb, noun, verbal noun (maṣdar), and morphological form.

للاستشهاد المرجعي: الغامدي، حنان بنت سالم بن أحمد. (2025). قُوَّةُ الطَّاقَةِ الحَدَثِيَّةِ فِي الأَسْمَاءِ والأَفْعَالِ دِرَاسَةٌ فِي الآلِيَّاتِ والدَّلَالَات. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 01 (28).

Funding: There is no funding for this research..

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

مقدمة

تنوعت القواعد النحوية تنوعًا وافق ثراء الدراسات اللغوية وحقولها؛ قديمًا وحديثًا؛ فجاءت موافقة لتنوع اتجاهات الدرس اللغوي وقضاياه، خاصة ما ارتبط بعلاقة علم النحو بالدلالة. فالدلالة الحاصلة بموجب القوانين النحوية هي ما تسمى بالدلالة النحوية؛ كالدلالة على الفاعلية، والمفعولية، والحالية، وغيرها. ويمثل عنصر الحدث فيها شقًّا مهمًا في بنية الكلمة؛ إذ يؤثر تأثيرًا واضحًا في فحواها من الناحيتين: المعنوية، والوظيفية؛ لذا اختلفت أقوال النحاة حول قوته في الأسماء والأفعال وفقًا لقُوَّة دلالتيهما عليه، ويؤثر هذا التفاوت في قُوَّة الحدث في العمل النحوي لهما، فالحدث جزء من بناء الفعل، ومكون رئيس له. في حين يمثل دلالة مطلقة في معنى المصدر؛ مما يجعل بعض أنواع المصادر أعمق دلالة على الحدث من بعضها الآخر، وكذا الحال في تفاوت عمق دلالة بعض الأفعال عليه من غيرها.

مشكلة البحث

وبناء على ذلك؛ تتمثل إشكالية هذه الدراسة فيما يمكن صوغه في هذا التساؤل: كيف تؤثر قُوَّة الحدث للكلمة في عملها ودلالتها؟

أهداف البحث

وتهدف الدراسة إلى تحليل آراء النحاة في حديثهم عن دلالة الاسم والفعل على الحدث، مع مناقشتها، واستكشاف قُوَّة الحدث فيما ذكروه من شواهد، وأثره في تكوين الصلات النحوية بين مكونات الجملة وعلاقاتها فيما بينها؛ لطرح فكر نحوي يسهم في توجيه نصوص النحاة، واستنباط مغزاها.

أهمية البحث

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في بيان أثر الحدث ودلالته في البنية النحوية للاسم والفعل في الجملة العربية، والكشف عما يستلزمه الحدث من مقتضيات، تمثل عناصر تركيبية لها علاقاتها النحوية فيما بينها، وبيان تنوع الحدث ودلالته في صيغته الاسمية والفعلية على المستوى التركيبي والوظيفي والدلالي في الجملة العربية.

منهج البحث

وقد جاء منهج البحث معتمدًا على رصد الظاهرة النحوية (الطاقة الحَدَثِيَّة) في أبرز مكونين تضمناها، وتحليل ما يرتبط بهما من مكونات دلالية؛ وفق الخطوات الآتية:

– عرض المفاهيم الاصطلاحية وعلاقتها بالطاقة الحَدَثِيَّة موضع النقاش والبحث.

– مراجعة كتب النحاة، والآراء اللغوية التي عنيت ببنية الحدث ودلالته في الاسم والفعل عن طريق أمثلة محددة وشواهد معروفة.

– جمع أقوال النحاة التي تسلط الضوء على الحدث، ومناقشة آرائهم حول الطاقة الحَدَثِيَّة.

– التزام المنهج الوصفي رصدًا وتحليلًا في دراسة النصوص النحوية المتعلقة بسؤال البحث، بما يستلزم المناقشة والمقابلة بين الآراء، وتحليلها.

الدراسات السابقة

وتنقسم الدراسات السابقة إلى قسمين: قسم مختص بمحور محدد معمق، وآخر يمكن وصف دراساته بالدراسات العامة التي تتناول موضوع «الحدث» بشكل أعم وأشمل.

أما دراسات القسم الأول؛ فأهمها ما يأتي:

– **الصيغة الإفرادية الحَدَثِيَّة وقيمتها الدلالية في رواية: رحلة في ضفاف الشفق**، للدكتور: محمد بلهواري، بحث منشور في مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو – مخبر الممارسات اللغوية، مجلد (13)، عدد (2)، مايو 2022، ص297-311.

وقد نحا الباحث نحوًا صرفيًا؛ انتهى إلى أن تكرار صيغ صرفية بعينها في الرواية كان له تعدد دلالي، يتسق والسياقات الثقافية والاجتماعية للراوي العليم؛ فقد تأتي صيغة الفعل الماضي لتعبر تارة عن الفرح، وأخرى عن الحركة أو الاضطراب بما يفسر الحالات السيكولوجية للشخصيات.

– **حرفا الاستفهام ودورهما في بيان الجهات الحَدَثِيَّة والزمنية للجملة**، للدكتور: محمد رضا محفوظ، بحث منشور في مجلة جامعة الزيتونة الدولية، بدون رقم مجلد، عدد (19)، 2024، ص 360-381.

وقد ركز فيه الباحث على تأثير الهمزة في الحدث؛ من حيث الإبطال والوقوع في حال دخولها على الماضي والمضارع؛ فتفيد تقرير وقوع الماضي، والتقرير مع الإيهام في المضارع؛ كما تعطي دلالة التهكم في المضي، في حين تخلص المضارع للاستقبال، كما قد تدخل على الماضي فتفيد الأمر، وتخلصه للاستقبال... إلخ. فجمعت نتائج البحث بين تأثير الاستفهام في الحدث وظيفة ودلالة عن طريق شواهد النحاة واللغويين.

– **الجهات الحَدَثِيَّة للفعل في شرح المفصل لابن يعيش (643هـ) بلحاظ البناء**، للدكتورة: لمى عبد القادر خنياب، والدكتور: محمد مهدي الزيادي، بحث منشور في مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، كلية التربية بجامعة القادسية، مجلد (23)، عدد (4)، 2023م، ص288-307.

وقد سعى هذا البحث إلى محاولة رصد الجهات الحَدَثِيَّة ومفهومها، تلك التي ترتبط بالفعل مع تغير البناء، بمعنى أن الفعل يعطي معنى حَدَثِيًّا ببنيته مجردًا من القرائن واللواصق التي تحيله إلى دلالات مختلفة؛ لذا ركزت الدراسة على استنطاق البنية للفعل باللواصق ودونها، للإجابة عن تساؤله دون الدخول في التركيب وخصائصه.

أما **الدراسات العامة**؛ فأهمها ما يأتي: **نظرية الحدث بين التأسيس اللغوي والضبط المنهجي**، للدكتورة: ليلى سهل، وهي دراسة منشورة في مجلة التواصل في اللغات والثقافة والآداب، بجامعة باجي مختار، العدد (31)، عنابة، الجزائر، سبتمبر 2012م، ص93-104.

وتسلط هذه الدراسة الضوء على تطوير الفهم الحديث للغة من منظور تداولي، وتوضح أن الأفعال الكلامية ليست مجرد ألفاظ، بل أفعال لها تأثيرها في الواقع، وتقوم بوظيفة فاعلة في التواصل، والتأثير المباشر في المستمعين عن طريق فهم سياقها. **أنماط تعدد الحدث**، للدكتورة: السعدية صغير، بحث منشور ضمن أعمال الندوة الدولية: تخطيط متن اللغة الواقع والآفاق، في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة، جامعة شعيب الدكالي بالمغرب، العدد (24)، 2017م، ص 245- 257.

وهو بحث يتجه إلى دراسة ظاهرة تعدد الحدث في اللغة العربية؛ إذ يتناول أشكال تعدده، عن طريق تعبير الفعل الواحد عن أكثر من حدث داخل الجملة الواحدة. ويركز على الأنواع المختلفة لهذا التعدد؛ مثل التعدد الصرفي، والتعدد المعجمي، والتعدد الدلالي، موضحًا تأثير هذه الأنواع المختلفة على تكوين الجملة: مبناها ومعناها. **قضايا الحدث في اللسانيات وفلسفة اللغة**، للدكتور: شكري السعدي، كتاب منشور بالدار التونسية للكتاب، تونس، ط1، 2016م.

واهتمت الدراسة بفحص الأصول المعتمدة في باب الحدث، فتتبع الباحث نشأة المفهوم في مصادره القديمة، وتطوره، وما ترتب على ذلك من صور، وهيئات مختلفة له عند الدارسين المحدثين، مع الحرص على أن تكون مجالات البحث متنوعة، تجمع بين القديم والحديث، كما تجمع بين التقاليد العربية والغربية، وتعتمد الدراسة على اللسانيات وفلسفة اللغة، كما تشمل النحو العربي والغربي، والمنطق، وأصول الفقه، وعلم الكلام، فقد كان التراث العربي بروافده النحوية، والمنطقية، والأصولية مرتكزًا مهمًا في الكتاب.

اسم الحدث: دراسة تركيبية، للدكتور: محمد إغليمو، بحث منشور في جامعة الحسن الثاني المحمدية كلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن مسيك، المغرب، 2018م، ص97-117.

وهي دراسة تتناول وصف البنية التركيبية لاسم الحدث (المصدر)، وبيان أهم خصائصه التي يشترك فيها مع عدد من خصائص الاسم العادي، والمستوى الاشتقاقي الذي ينتمي له في اللغة العربية واللسانيات التوليدية، مع الوقوف على البنية الموضوعية اللازمة والمتعدية له، وتعدد صيغه الصرفية، وما يترتب عليه من تعدد التأويلات وتعدد المعنى.

وتؤكد الدراسة في عدة مواضع أن اسم الحدث مرتبط بزمن مطلق غير متعين، ويحيل إلى أحداث فعلية متعلقة به، ثم إنه ينسب إلى الأفعال بالنظر إلى بنيته الحَدَثِيَّة.

الوصف بالمصدر: دراسة وصفية دلالية، للدكتور: جمعة بشر، والدكتور: على الهروط، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، مجلد (28)، عدد (3)، غزة، 2020م، ص 259-281.

وقد هدف البحث إلى استقصاء ظاهرة استخدام المصدر وصفًا في اللغة العربية؛ حيث ورد خبرًا وحالًا ونعتًا، مع كون الأصل النحوي يقتضي أن يكون الوصف مشتقًا، لا اسمًا جامدًا مثل المصدر. وتقوم هذه الدراسة بتفسير هذه الظاهرة، وتحليلها مع عرض آراء النحويين حولها. فيرى بعض الدارسين أنه نتيجة حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، ويرى آخرون تأويلًا للمصدر على أنه مشتق، والرأي الأكثر ترجيحًا هو أن هذا الاستخدام جاء للمبالغة، وكأن الشيء الموصوف أصبح هو الحدث نفسه.

– **الحدث وأثره في البنية النحوية في الدراسات اللسانية الحديثة**»، للدكتور: عبد الغني شوقي موسى الأدبعي، والدكتور: سعيد بن محمد آل موسى، بحث منشور في المجلة العلمية للعلوم الإنسانية والإدارية بجامعة الملك فيصل، مجلد (22)، عدد (1)، 2021م، ص 422- 429.

وهي دراسة اعتمدت على بحث عنصر الحدث وأثره وفقًا لنظريات لسانية حديثة، تظهر عن طريق النظرية البنيوية، والنظرية التوليدية التحويلية، ونظرية النحو الوظيفي. وقد اتخذت هذه الدراسة من صيغة الحدث الفعلية محورًا أساسًا للدراسة، فالنحو في اللسانيات الغربية هو نحو الفعل، أو نحو المركب الفعلي.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة تفرد الورقة الحالية بدراسة الطاقة الحَدَثِيَّة في الأسماء والأفعال وتأثيرها في بناء الجملة وسياقها اللغوي.

خطة البحث

وينقسم هذا البحث إلى مقدمة ومدخل، بعدهما مبحثان مشفوعان بخاتمة وقائمة للمصادر والمراجع. وتتضمن المقدمة أهمية الدراسة، والإشكالات البحثية، والأهداف الرئيسة، والمنهج البحثي، والدراسات السابقة، ويقف المدخل على تحديد المفاهيم والتعريفات الإجرائية.

أما مباحث الدراسة فتركزت في مبحثين عامين. عرض المبحث الأول الطاقة الحَدَثِيَّة في الأسماء، واشتمل على دلالة المصدر على الحدث، وقوّة الحدث في المصدر وفق إيهامه

واختصاصه، وقُوَّة الحدث في المصدر؛ تبعًا لنوعه وعدده. وتناول المبحث الثاني الطاقة الحَدَثِيَّة في الأفعال، واشتمل على دلالة الفعل على الحدث، وقُوَّة الحدث في الفعل؛ بحسب صيغته، وقُوَّة الحدث في الفعل تبعًا لبنائه للمعلوم أو للمجهول. وتضمنت الخاتمة أهم النتائج والتوصيات.

المدخل

أما أهم المفاهيم والتعريفات الإجرائية التي يقوم عليها البحث؛ فهي على النحو الآتي:

القُوَّة الحَدَثِيَّة

الطاقة الحَدَثِيَّة مصطلح مستعار من علوم الفيزياء والكيمياء، يعبر به عن وصف القدرة التي تستخدم لتحفيز التفاعلات الكيميائية، أو التحولات الفيزيائية (أتكينز، 2017). ومعنى ذلك أن للحدث طاقة كامنة ومحفزة للاسم والفعل وسواهما عند نقل المعنى إلى الوحدات اللغوية. ومصطلح «القُوَّة الحَدَثِيَّة» «Eventive Force»، مكون من صفة وموصوف، والصفة، هنا، تحدد ماهية الموصوف؛ أعني أن تعريف الحدث يوضح لنا دلالة المصطلح.

أما تفكيك المصطلح؛ فيشير إلى مدلولين عامين هما «الطاقة» و«الحدث»، والطاقة يمكن نعتها بالقُوَّة، أو الوسع، أو الأثر المحدث، أو الفاعلية،.إلخ، وأصل الطاقة من الطوق، وهو القُوَّة والجهد، يقال: «وقد أطلقت الشيء إطاقة، وهو في طوقي، أي وسعي. وطوقتك الشيء، أي كَلَّفْتُكَهُ. وطَوَّقَني الله أداء حَقِّك، أي قَوَّاني» (الجوهري، 1987، ج4، ص. 1519). أما مصطلح «الحَدَثِيَّة»، فهو مصدر صناعي من المصدر الثلاثي «الحدث»، ودلالته جاءت على النحو الآتي:

الحدث لغة واصطلاحًا

مصطلح الحدث، أو الحدوث يعني «وجود الشيء بعد عدمه» (الجرجاني، 1983، ص. 113)، قال ابن فارس: «الحاء والدال والثاء أصل واحد، وهو كون الشيء لم يكن. يقال: حدث أمر بعد أن لم يكن» (ابن فارس، ١٩٧٩، ج 2، ص. 36). فالدلالة المعجمية تشير إلى أن الحدث في الأصل هو وجود الأشياء. أما الدلالة الاصطلاحية للحدث؛ فقد تنوعت أقوال النحاة في إشارتهم إلى مصطلح «الحدث»، وذكروه في تعريفهم للاسم والفعل، قال السيرافي (1986): «كل شيء دلَّ لفظه على معنى غير مقترن بزمان مُحصَّل، من مضي أو غيره فهو الاسم» (ج1، ص. 53).

والمراد بـ(معنى) المذكور في التعريف هو الحدث. وقال ابن يعيش (2001): «الفعل كل كلمة تدل على معنى في نفسها مقترنة بزمان» (ج1، ص. 82). هذا المعنى هو الحدث، واقترانه بالزمن المحدد هو ما يفرق بينه وبين الاسم؛ لذا قال:» الفعل وضع للدلالة على الحدث وزمان وجوده» (ابن يعيش، 2001، ج1، ص. 82).

وهذا يؤكد أن الحدث معنى قائم بالنفس، ارتبط بزمن، أو لم يرتبط، وهو المعنى الأساس في تكوين الأسماء والأفعال والتعريف الإجرائي لمصطلح الحدث يتطابق مع التعريف الاصطلاحي؛ وهو المقصود في هذا البحث.

وبناء على ذلك؛ فإن المقصود بالطاقة الحَدَثِيَّة –هنا– هو مقدار ما يحمله الاسم أو الفعل من قيمة تعبيرية، دالة على عنصر الحدث في السياق اللغوي (العظامات، 2011). وتتراوح من وزن لوزن في الفعل الواحد، وكذا في الاسم والمصدر، والمشتقات...إلخ.

المبحث الأول: الطاقة الحَدَثِيَّة في الأسماء

ويشمل الآتي:

1– دلالة الاسم على الحدث:

يعد المصدر الصيغة الاسمية التي تدل على الحدث، وقد جعله سيبويه من باب: علم ما الكلم من العربية؛ «نحو: الضرب، والحمد، والقتل» (سيبويه، 1975، ج1، ص. 12). ويعبر عن الحدث؛ حيث يدل عليه دلالة مطابقة بلا إضافة أو تعريف؛ إذ يدل على المعنى بعينه لا لفظه (الجرجاني، 1982؛ والسهيلي، 1992)، أي: «بمعنى أن الحدث هو كل معنى المصدر، لا جزء من معناه» (الساقي، 1977، ص. 242)، خلافًا للفعل الذي يكون الحدث فيه جزءًا من معنى الفعل. ومنه قوله تعالى: {إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ} [سورة البروج:12]، وقوله تعالى: {يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ} [سورة الدخان:16]. وقوله تعالى: {وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ} [سورة القمر:36].

فالبطش هو الثقل الشديد والضغط حتى السحق، ويأتي نوعًا من العقاب الشديد؛ كما نجد في الآيات الكريمات، وإن كان الحدث يتوجه كثرة وقلة، وشدة وضعفًا حين يتحول المصدر إلى اسم مرة؛ كما في المثالين الثاني والثالث، ولكنه في كل الأحوال يحمل دلالة حدث العقوبة والعذاب.

بناء على ذلك فرَّق ابن السراج تفريقًا بيِّنًا بين حَدِّ كل من المصدر والفعل والعلاقة الرابطة بينهما، حيث إن «الأفعال مشتقة منه–أي المصدر– وإنما انفصلت عن المصادر بما تضمنت من معاني الأزمنة الثلاثة من تصرفها، والمصدر هو المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين» (ابن السراج، 1999، ج1، ص. 159).

وإطلاق النحويين على المفعول المطلق بأنه المصدر ليس حصرًا للمصدر في المفعول المطلق؛ لأنه أعم منه (ابن السراج، 1999؛ ابن يعيش، 2001؛ أبوحيان، 1988)، فالمصدر يكون مبتدأ؛ كقول عامر بن الطفيل:

(ابن طفيل، 1996، ص. 176). ويأتي خبرًا كقوله

"وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِرْسِي الْغَدَاةَ تَلُومُنِي عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ هَجْرُهَا وَصُدُودُهَا"

تعالى: {قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ} [سورة يوسف:18]، يعني حدث الصبر والتَّجَلُّدِ الذي يخلو من الجزع (الصنعاني، 2009). ويأتي مضافًا إليه؛ كقول عروة بن الورد العبسي:

"وَلَا بَصَرِي عِنْدَ الهِيَاجِ بِطَامِحِ كَأَنِّي بَعِيرٌ فَارَقَ الشَّوْلَ نَازِعُ"

(ابن الورد، 1995، ص. 83). فقُوَّة الحدث في الهياج جعلته علامة لغوية للحرب. ويأتي مفعولًا مطلقًا؛ كما في قوله تعالى: {وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا} [سورة النساء:164]، فقُوَّة الحدث في التكليم رفعت موسى إلى منزلة الخليل، أو كما وصفها موسى عليه السلام: « إنما كنت خليلًا من وراء وراء « (البغوي، 1983، ج15، ص. 180). وقوله تعالى: {وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً} [سورة الحاقة:14]، وقُوَّة الحدث في الدك تجعله دقًا؛ أي تسوية الجبال بالأرض (الجوهري، 1987).

وكذلك قوله تعالى: {وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ} [سورة الأنبياء:90]، أي رغبة في رحمته، ورهبة من عقابه؛ فالحدث في الرغبة والرهبة من الأحداث المتلازمة مع تضادها (الطبري، 1990). وفاعلًا كقوله تعالى: {فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا} [سورة الإسراء:7]، فالوعد، هنا، يعني حدث النصر الموعود (الجزائري وموسى، 2003). وحالًا كقوله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ} [سورة الأنفال:15]، وغير ذلك.

والمفعول المطلق لا يكون إلا مصدرًا (الجرجاني، 1982)، فالمصدر أصل الحدث وقيامه بالإعمال لا تَشَبُّهًا بالفعل بل بالأصالة؛ إذ هو الأصل (الأشموني، 1955)، لكن المفعول المطلق يرتبط بالحدث ارتباطًا وثيقًا؛ فله سمات نحوية، تجعل المصدر فيه دالًا على مجرد الحدوث، غير مرتبط بقيد كالمفعولات الأخرى، مما جعل تعلقه بالفعل مطلقًا؛ فهو مفعول التعدية الحقيقي والمباشر لفاعل الفعل الذي يحدثه؛ لذلك وصفه المبرد بأنه: «مفعول أحدثه الفاعل» (المبرد، 1996، ج1، ص. 74)؛ لأن الفاعل يحدثه، ويخرجه من العدم إلى الوجود، والأفعال كلها متعدية إليه عاملة فيه. وتختلف قُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في المصدر المنصوب إن جاء على ضربين؛ هما:

الضرب الأول: ما يلاقي الفعل اشتقاقًا

ويكون المصدر من لفظ الفعل وحروفه، والمعنى واحد، نحو: اجْتَوَرُوا تَجَاوُرًا، وتَجَاوَرُوا اجْتِوَارًا، ومنه قوله –تعالى–: {وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا} [سورة المزمل:8]. والبتل الانقطاع، ويرى مجاهد (1989) وسليمان (2002) أنه الإخلاص؛ فيكون الحدث هو الانقطاع لإخلاص العبادة والدعاء. وقوله: {وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا} [سورة نوح:17]. ومذهب أكثر النحويين أنه منصوب بالفعل المذكور؛ لاتفاقهما في المعنى (أبوحيان، 1998؛ الرضي، 1996؛ السيوطي، 2001؛ ابن يعيش، 2001).

الضرب الثاني: ما لا يلاقي الفعل في الاشتقاق

فلا يكون في المصدر لفظ الفعل، ولا حروفه، وهو على نوعين؛ هما:

الأول: إن كان معناهما متقاربًا، نحو: شَنِئْتُهُ بُغْضًا، وأَبْغَضْتُهُ كُرهًا، وقَعَدْتُ جُلُوسًا، وحَبَسْتُ مَنعًا، ومنه قوله تعالى: {دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ} [سورة الصافات:9]، فقُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في المصدر (دَحَرَ) تتمثل في الدفع بقُوَّة للإبعاد في كراهية ونفور، أو هو» الدفع بعنف على سبيل الإهانة والإذلال» (جبل، 2010، ج2، ص. 634).

واختلفوا في قراءة فتح الدال في لفظ «دحورًا» بين عَدِّهِ مصدرًا واسمًا، على أن يكون قُوَّة الحدث فيهما واحدة هي التنكيل والإهانة والتوبيخ، وهي مفعول مطلق للفعل (دحر) إمعانًا في القذف، ومبالغة في الدحر (علي، 2018).

والثاني: أسماء وضعت موضع المصدر، وليست مصادر نحو: ضربته أنواعًا من الضرب، وأي ضرب، وأيما ضرب، وتعمل فيها الأفعال التي قبلها بلا خلاف، وانتصابها على المصدر. والحق أنها صفات، وقد حذفت موصوفاتها، والتقدير: ضربته ضربًا متنوعًا، وضربته ضربة؛ أي وأيما ضرب، ثم حذف الموصوف (المصدر) وأقيم الاسم مقامه (ابن يعيش، 2001). ومن ذلك: رَجَعَ القَهْقَرَى، واشْتَمَلَ الصَّمَّاءَ، وقعد القُرفُصَاءَ، وسار الجَمَزَى، ويعدو المَرَطَى؛ فيرى سيبويه أنها مصادر منصوبة بالفعل قبلها، فإذا تعدى إلى المصدر الذي هو جنس عام، كان متعديًا إلى النوع الذي يتضمنه؛ «لأنه ضرب من فعله الذي أُخِذَ منه» (سيبويه، 1975، ج1، ص. 35).

ومنه قول عبد الله بن الزبير الأسدي:

"مَشَى ابْنُ الزُّبَيْرِ القَهْقَرَى فَتَقَدَّمَتْ أُمَيَّةُ حَتَّى أَحْرَزُوا القَصَبَاتِ"

(ابن الزبير، 1974، ص. 64). والمصدر «القَهْقَرَى» وُضِعَ موضع المصدر، وجاءت قُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة فيه أنه صور ما آل إليه جيش عبدالله بن الزبير، رضي الله عنهما، من هزيمة ماحقة وتنكيل وقتل على يد جيوش بني أمية؛ لذا جاءت النتيجة سريعة في تحقق النصر للأمويين بعد «حتى» بما في طاقة الحدث في الفعل أحرزوا.

2– قُوَّة الحدث في المصدر حسب إبهامه واختصاصه

للمصدر الواقع مفعولًا مطلقًا نوعان:

– **مبهم (المؤكد)**: وهو ما يساوي معنى الحدث الكامن في الفعل قبله، ويدل عليه من غير زيادة شيء من وصف، أو عدد. سمي مبهمًا؛ لعدم تبين نوع أو عدد، سوى أنه يقوم بمجرد التأكيد، كـ: قمت قيامًا، وجلست جلوسًا. ويكون لتوكيد عامله، وهو في الحقيقة لتأكيد الحدث المضمون في الفعل، ومن ثم لا يثنى ولا يجمع؛ لدلالته على الماهية، وليس الكمية، ولأنه بمنزلة تكرير الفعل فعومل معاملته في عدم التثنية والجمع. ولأنه اسم جنس مبهم يحتمل القليل والكثير، كـ: ماء وعسل. ولا يكون إلا نكرة؛ لأن تعريفه لا يفيد زيادة على إفادة الفعل؛ فلا حاجة إلى تعريفه (ابن الأثير، 2000). فتوكيد الفعل بالمصدر ناب عن تكرير لفظ الفعل؛ كراهية إعادة اللفظ، وفي المصدر اختصار؛ لأن الفعل الثاني جملة، والمصدر ليس كذلك (الأزهري، 2006).

ويرى الرضي (1996) أن المفعول المطلق المؤكد هو في الحقيقة لتأكيد المصدر (الحدث) المضمون في الفعل، لكنهم سموه تأكيدًا للفعل توسعًا، فظهر أنه تأكيد للمصدر المضمون وحده، لا للإخبار والزمان اللذين تضمنهما الفعل؛ «لأن هذا النوع من التوكيد يرفع التجوز أو توهم التجوز الذي قد يفهم عند عدم ذكره. فإذا قلت: ضربتُ زيدًا، فقد يفهم منه أن الفعل مستعمل على معنى غير معنى الضرب الحقيقي، بأن يكون مستعملًا على جهة المجاز، وعند ذكر المفعول المطلق المؤكد للفعل يرفع هذا التجوز أو توهمه» (حماسة، 2003، ص. 62).

ويظهر أثر هذا النوع (المؤكد) في تخصيص عامله بتأكيد حدوثه وتقوية معناه، إذ «التوكيد تعزيز المعنى الذي يفيده الحدث في الفعل، وذلك بإيراد المصدر المشترك مع الفعل في مادته؛ لأن المصدر هو اسم الحدث، ففي إيراده بعد الفعل تعزيز لعنصر الحدث ومعنى الفعل. وتكون التقوية بواسطة ذكره مفردًا منونًا على سبيل التأكيد» (حسان، 2004، ص. 198).

ومنه قوله تعالى: {أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا (25) ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا} [سورة عبس:25-26]. فقُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في المصدرين الآخرين نقلتنا من دلالة اللطف في صب الماء بما يحمله المصدر من الغزارة والتمكن والتأكيد إلى ما يحمله الشق من الصعوبة، ولذلك أجد أن من لطائف التفسير ما استثمره التستري (2002) في تأويل الآيتين الكريمتين بأن المراد «صب من لطف معانيه ماء، ثم شققنا الأرض؛ وهو القلب شقًّا؛ فأنبت فيها من ألوان الزهرة روحًا وعقلًا وإيمانًا ومعرفة؛ كما قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: ألا إن القرآن زهرة في القلوب، ألا وإن الإيمان يزرع في القلب الغنى، كما يزرع المطر الزهرات، ألا وإن الشح يزرع في القلب النفاق، كما يزرع الندى العشب» (ص. 187).

ومنها يكون مراد النحويين بقولهم: المصدر المؤكد للفعل؛ أي المؤكد لمعناه، لا لوقوعه، فأثره في إثبات معنى الفعل، برفع احتمال المجاز، وبه فارق التأكيد اللفظي للفعل في نحو: جاء جاء زيد؛ إذ التأكيد اللفظي تأكيد لوقوع الفعل لا لمعناه.

– **مختص**: وهو ما زاد على معنى الحدث المطلق فيفيد نوعًا، وهو المصدر الموصوف، نحو: ضربتُ ضربَ الأمير، أو عددًا: وهو ما يدل على عدد المرات، نحو: ضربة، أو ضربتين، أو ضربات. سمي بذلك بسبب الاتصاف الزائد الذي يختص به؛ حيث يتضمن زيادة ليست في المصدر المبهم. ويسمى (المحدود)؛ لأنه يدل على شيء محدود ومحصور بالعدد، أو الوصف، أو التعريف. ويثنى ذو العدد، ويجمع، وفقًا للعدد بلا خلاف؛ لأنه فرد لجنس، كـ: تمرة. وأما ما يفيد النوع ففيه خلاف؛ حيث أجازه بعض النحاة؛ كقوله تعالى: {وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا} [سورة الأحزاب:10]، وظاهر مذهب سيبويه (1975) هو المنع، وأن ما ورد منه سماعي، وعليه بعض النحاة (الأزهري، 2006؛ أبوحيان، 1998؛ السيوطي، 2001). ويعلق السهيلي (1992) على الآية السابقة بقوله: «أما (الظن) فمصدر لا يثنى، ولا يجمع، إلا أن تريد به الأمور المظنونة، نحو قوله تعالى: {وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا} أي: تظنون به أشياء وأمورًا كاذبة» (ص. 287). والمختص يكون نكرة ومعرفة.

إن قُوَّة الحدث في المصدر تختلف باختلاف نوعه، فقد قال سيبويه (1975): « ألا ترى أن قولك: قد ذهب، بمنزلة قولك: قد كان منه ذهاب. وإذا قلت: ضرب عبد الله، لم يستبن أن المفعول زيد أو عمرو، ولا يدل على صنف كما أن ذهب قد دل على صنف، وهو الذهاب، وذلك قولك: ذهب عبد الله الذهاب الشديد، وقعد قعدة سوء، وقعد قعدتين، لـمَّا عَمِلَ في الحدث عَمِلَ في المرة منه والمرتين وما يكون ضربًا منه. فمن ذلك: قعدَ القُرْفُصَاءَ، واشتملَ الصَّمَّاءَ، ورجعَ القَهْقَرَى؛ لأنه ضَرْبٌ من فعله الذي أُخذ منه» (ج1، ص. 34، 35). يريد أن تعدية (ضَرَبَ) إلى المفعول به ليس كتعدية (ذَهَبَ) إلى المصدر؛ لأن (ذَهَبَ) «يدل على ضرب من المصادر والأحداث دون سائرها وهو الذهاب» (السيرافي، 1986، ج2، ص. 279).

ومن ثم؛ يكون عمل الفعل في المصدر المؤكد أقوى من المصدر المبين للنوع أو العدد، ذلك أن المصدر المؤكد مساوٍ لدلالة حدث الفعل الذي يتضمنه؛ فيعمل فيه بالدرجة الأولى؛ حيث يدل عليه الفعل بالضرورة دلالة لفظية؛ مما يستلزم عمله فيه، فلما عمل فيه استطاع العمل في النوع والعدد منه. ولكن المصدر المبين فيه إضافة لا توجد في الفعل، وهي اختصاصه

بصفة زائدة تظهر في العدد والنوع. كما أنه إذا جاء بمعنى الفعل فالدلالة عليه معنوية؛ لأنه لا يتضمنها لفظ الفعل نحو: ضربته سوطًا، وضربته ألفًا، فحسب احتياج الفعل له يكون عمله فيه وطلبه له؛ لذا فهو في المرتبة الثانية بعد المصدر المؤكد.

3– قوَّة الحدث في المصدر حسب نوعه وعدده

يأتي بيان النوع بأحد الوسائل الآتية:

– **المصدر المضاف:** يضاف المصدر للاسم الظاهر والضمير؛ كقولنا: ضربك إياي، ومنه قوله تعالى: {فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ} [سورة القمر:42]، وهو على معنى التشبيه، قال الفارسي: «وإذا قلت: ضربتُهُ ضَرْبَ زيدٍ عَمرًا، وضَرْبَ الأميرِ اللِّصَّ، فالمعنى: ضربتُهُ ضَرْبًا مثلَ ضَرْبِ الأميرِ اللِّصَّ، ولا يجوز انتصابه على حد: ضربته ضَرْبًا؛ لأني لا أفعل فعل غيري، ولكن قد أفعل مثل فعله» (الجرجاني، 1982، ج1، ص. 194).

– **المصدر الموصوف:** ومنه قوله تعالى: **{فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا}** [سورة المزمل:16]. وإما أن يوصف بصفة مع ثبوت الموصوف، نحو: جلست جلوسًا حسنًا، أو يحذف المصدر الموصوف، وتبقى صفته قائمة مقامه، نحو: عمل صالحًا، أي: عملًا صالحًا (الرضي، 1996).

– **المصدر المعرف بأل العهدية:** نحو: ضربتُهُ الضَّرْبَ الذي تعرف، وقمتُ القيامَ الذي تعلم (الجرجاني، 1982؛ ابن عصفور، 1999). وعليه فإن المصدر المبين للنوع، هو وصف للحدث الكامن في الفعل قبله، ومعلوم أن الوصف مخصص أو معرف، فيكون أثره تخصيص الفعل أو تعريفه، برفع النكارة والإطلاق عنه، إذ معلوم أن الفعل من قبيل النكرة، ومن أدلة ذلك: أن الأفعال موضوعة للخبر، وحقيقة الخبر أن يكون نكرة؛ لأنه الجزء المستفاد، ولو كان الفعل معرفة لم يكن فيه للمخاطب فائدة. والأفعال لا تنفك عن الفاعلين، والفعل والفاعل جملة تقع بها الفائدة. والجمل نكرات كلها؛ لأنه لو كان يعرفها المخاطب فلا تقع له بها فائدة. ولأن الأفعال لا تضاف، كما أنه لا يضاف إليها (الأزهري، 2006؛ الزجاجي، 1996؛ ابن السراج، 1999؛ السيوطي، 2003).

ويأتي بيان العدد بالآتي:

–**المصدر الموضوع للعدد:** هو مصدر المرة مفردًا، أو مثنى، أو مجموعًا، نحو: ضربته ضربة وضربتين وضربات.

– **المصدر الموصوف بما يدل على العدد،** نحو: ضربته ضربًا كثيرًا.

– **العدد الصريح المميز بالمصدر،** نحو: ضربته ثلاث ضربات. ومنه قوله تعالى: {فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً} [سورة النور:4].

– **العدد المجرد عن التمييز،** نحو: ضربته ألفًا (الرضي، 1996).

ومن ثم؛ فإن المصدر المبين للعدد، هو بيان عدد تكرار الحدث الكامن في الفعل؛ لذا يكثر وقوعه مع الأفعال المتعدية. فيكون أثره النص على عدد مرات وقوع الفعل؛ ففي نحو: ضربتُ بكرًا ضربتين، تنصيص على أن الفعل وقع من الفاعل على المفعول به مرتين؛ فأثر المصدر، هنا، في معنى الفعل ببيان عدد وقوعه، وعدد الوقوع من صور بيان معنى الفعل.

المبحث الثاني: الطاقة الحَدَثِيَّة في الأفعال.

ويشمل الآتي:

1– دلالة الفعل على الحدث:

يعد الحدث أحد عنصري تكوين الفعل، إذ تتكون الصيغة الفعلية من حدث وزمن، والفعل يقتضي معمولاته؛ لأنه يدل عليها، فالدلالة أساس العلاقة بينهما، «والفعل إنما يتعدى بما فيه من الدلالة» (ابن يعيش، 2001، ج2، ص. 43). وقد أشار سيبويه (1975) إلى ذلك في أول حديثه عن عمل الفعل، فجعل نصبه للمفاعيل؛ لما فيه من دلالة على الحدث، وأثرت دلالته عليه في نصبه لها.

والفعل يدل على حدث بمادته، مما جعله ينصب كل مفعول مطلق؛ لأن «فيه بيان أنه قد وقع المصدر وهو الحدث» (سيبويه، 1975، ج1، ص. 34، 35).

وتتساوى الأفعال اللازمة والمتعدية في العمل فيه (ابن يعيش، 2001)، حيث إن كل فعل لا بد له من مصدر؛ لأن الفاعل يحدثه ويخرجه من العدم إلى الوجود، وصيغة الفعل تدل عليه (السيرافي، 1986)، وكل فعل ينصب ما كان فيه دلالة عليه (ابن السراج، 1999؛ السهيلي، 1992)؛ لذا فهو يتعدى إلى نصب مصدره الذي يمثل المفعول حقيقة؛ لقُوَّة دلالته عليه؛ ولأنه مشتق منه، وهو فعل الفاعل؛ ولأنه يذكر ليدل على الحدث، فإذا قلت: ضربت ضربًا؛ فالضرب هو الحدث الذي أحدثته، كأنك قلت: أحدثتُ ضربًا؛ فهو الشيء نفسه الذي فعلته (ابن هشام، 2004).

ويمثل الحدث العنصر المؤثر في الفعل؛ فلا حدث بلا فعل، ولا فعل بلا حدث؛ لأن الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة (الأنباري، 1999؛ ابن الحاجب، 1995)، وهذا المعنى هو الحدث الذي يؤدي إلى وجود كلمات أخرى تدور حول الفعل، وتتعلق به، وهي تشاركه في الدلالة عليه، يقول الرضي (1996): «الفعل إنما يطلب الفاعل والمفعول لما يدل عليه من الحدث» (ج4، ص. 191)، فلولا الحدث ما كان طلب الفاعل والمفعول ولا غيرهما من متعلقات الفعل، «وهذه المتعلقات هي من صدر عنه، ومن وقع عليه، وزمانه، ومكانه، ودرجته، ونوعه،

والحال التي تم فيها، وعلته، وعدده» (عبادة، 2001، ص. 34). فالحدث محور تركيب الجملة وعلاقة الإسناد.

إن كل فعل يدل بالضرورة على الحدث الكامن فيه والمفهوم من لفظه، فلفظ الفعل نفسه وحروفه المكونة له والمجتمعة معا تفيد معنى الحدث. يظهر ذلك في تعريف سيبويه (1975) للفعل: «وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع» (ج1، ص. 12)، مؤكدًا بذلك أن الأفعال مشتقة من المصادر، فأبنية الفعل أخذت من المصادر، ثم اقترنت بالزمان. ولفظ (أحداث الأسماء) أحد مصطلحات سيبويه التي استخدمها للدلالة على المصدر. وقال أيضًا: «واعلم أن الفعل الذي لا يتعدى الفاعل يتعدى إلى اسم الحدثان الذي أخذ منه؛ لأنه إنما يذكر ليدل على الحدث» (سيبويه، 1975، ج1، ص. 34، 35).

واستخدام سيبويه (1975) لـ (الحدث والحدثان)؛ «وذلك أنها تحدث مرة بعد أخرى ولا تكون ثابتة ك(زيد) و(عمرو)» (الجرجاني، 1982، ج1، ص. 580). وفحوى قول سيبويه أن الفعل كلمة دالة بمادتها؛ أي جذرها اللغوي، على الحدث. ويجعل المفعول الذي تدل صيغة الفعل عليه أقوى من المفعول الذي لا تدل صيغة الفعل عليه. والمفعول الذي تدل صيغة الفعل عليه اثنان: المصدر، وظروف الزمان (السيرافي، 1986). وهذا يعني أن دلالة الفعل على المصدر أقوى من دلالته على المفعولات الأخرى؛ لأن الفاعل قد فعله وأحدثه؛ ولأنه مشتق من لفظه، ويعمل عمله، وينوب عنه، ولذلك قد يحذف الفعل وجوبًا لدلالة المصدر عليه، ويحسن ذلك ويطرد في موضع الأمر؛ لأن الأمر لا يكون إلا بفعل (ابن السراج، 1999؛ المبرد، 1996)، نحو: ضربًا زيدًا، إنما أراد: اضرب ضربًا، وكما في قوله تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ} [سورة محمد:٤].

إن قُوَّة تضمن الفعل للحدث دفعت إلى تسمية الحدث بالفعل (الشلوبين، 1981؛ النحاس، 1988)؛ من حيث كونه حركة للفاعل (ابن يعيش، 2001)؛ فهو «فعل يفعل في الحقيقة، إلا أن النحويين لا يسمونه فعلًا؛ ليفصل بينه وبين الألفاظ المشتقة من هذه المصادر لاختلاف الأزمنة» (الجرجاني، 1982، ج1، ص. 580)، أي الأفعال.

والفعل يدل على الحدث دلالة تضمينية (السهيلي، 1992)؛ فهو جزء منه، ومادة الفعل (حروفه الأصلية) تدل عليه، ومهما اختلفت صيغته تظل الدلالة على الحدث قائمة؛ لأن الحدث يكون في الفعل بصيغته الصرفية التي تدل عليه (الشلوبين، 1981؛ ابن يعيش، 2001)؛ فيكون الفعل والمصدر الدال على حدثه من مادة واحدة؛ وهو المفعول المطلق، فإن لم يكن مصدرًا عُدَّ نائبًا عن المصدر (الأشموني، 1955؛ الزمخشري، 2003؛ ابن هشام، 2001).

والدلالة التضمينية دلالة لفظية، وهي أقوى من الدلالة المعنوية، وبها أصبحت دلالة الفعل عليه أقوى دلالاته. وهذه القُوَّة أثرت في عمل الفعل في المفعول المطلق، إذ جعلته يعمل فيه مطلقًا من غير قيد، كما أنها أثرت في ذكره؛ حيث اقتضت هذه الدلالة امتناع ذكر المفعول المطلق مع الفعل؛ لاستغناء الفعل عنه بدلالته عليه بلفظه (السهيلي، 1992)، إلا إذا أريد به معنى زائدًا عن مجرد الحدث.

إن ذكر المفعول المطلق مع الفعل دفع العلماء للبحث عن الوظيفة التي أدت إلى ذكره مع ما يترتب عليه من التكرار الذي لا ترتضيه سنن العربية. وقد تتبع العلماء مواضع ذكر المفعول المطلق، فوجدوا أنه يذكر لعدة أسباب، تمثل وظائف المفعول المطلق، وهي: توكيد عامله بتأكيد حدثه، ورفع المجاز عنه، وبيان نوع حدثه، وبيان عدده، ونيابته عن الفعل؛ لأنه من لفظه، وهنا يحذف الفعل وجوبًا لدلالة المصدر عليه.

2- قُوَّة الحدث في الفعل حسب صيغته:

إن وظيفة الفعل هي الإخبار عن الأحداث الكامنة فيه (ابن السراج، 1999؛ السهيلي، 1992)، ولا خلاف بين النحويين في دلالة الفعل على الحدث إلا أن قُوَّة الحدث تتفاوت وفقًا لنوع الفعل؛ حيث ينقسم حسب صيغته إلى: ماض، ومضارع، وأمر، وكل صيغة تدل على زمن من الأزمنة النحوية لحدوث حدث الفعل، فهناك أحداث وقعت في الماضي، وأخرى واقعة في الحاضر، وثالثة ستقع في المستقبل. والأحداث تختلف قوتها وفقًا لزمن حدوثها، وبيان ذلك ما ورد في نص سيبويه حين عرف الفعل بقوله: «وأما الفعل فأمثلته أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع. فأما بناء ما مضى فذهب وسمع ومكث وحمد. وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك آمرًا: اذهب واقتل واضرب، ومخبرًا: يقتل ويذهب ويضرب ويقتل ويضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت» (سيبويه، 1975، ج1، ص. 12).

فصيغة الفعل الماضي تظهر في قوله: (بنيت لما مضى)، للدلالة عما مضى من الأحداث، ومثل لها بقوله: (ذهب وسمع ومكث وحمد) مشيرًا لأوزان الفعل الماضي بذكر أمثلته.

وصيغة فعل الأمر تظهر في قوله: (وأما بناء ما لم يقع، فإنه قولك آمرًا: اذهب، واقتل، واضرب) مشيرًا لصيغ فعل الأمر من الثلاثي للدلالة على أحداث لم تقع، ويطلب وقوعها في المستقبل.

وصيغة الفعل المضارع تظهر في قوله: (ومخبرًا: يقتل، ويذهب، ويضرب، ويقتل، ويضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت). في هذه العبارة استخدم لفظ (مخبرًا) و(أخبرت) للدلالة على الفعل المضارع الذي يخبر به عن الأحداث في زمن الحال والاستقبال، وذلك كالآتي:

- الدلالة على حدث لم يقع، وتخبر بوقوعه في المستقبل،

يظهر في قوله: (ومخبرًا) فيتشارك بذلك مع الأمر في الدلالة على أحداث لم تقع.

– الدلالة على أحداث واقعة وحاصلة لم تنقطع، تظهر في قوله: (وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت). ومعنى هذا اشتراك صيغتي الأمر والمضارع، إحدى دلالتي المضارع، في الدلالة على أحداث مستقبلية، لكن صيغة فعل الأمر لطلب حدوث الفعل في المستقبل، أما صيغة فعل المضارع للإخبار عن حدوث الفعل في المستقبل.

يتضح مما سبق أن اختلاف أبنية الفعل تدل على اختلاف أحوال الحدث من المضي والاستقبال والحال، وأن الفعل الماضي يتميز بقُوَّة دلالته على الحدث؛ لأن أحداثه ماضية واقعة مستقرة مكتملة؛ ولأن الفعل يكفيه صيغة لفظ الماضي للدلالة على الحدث؛ لأنه أخف وأشبه بلفظ الحدث، إلا أن تقوم الدلالة على اختلاف أحوال الحدث؛ فتختلف حينئذ صيغة الفعل (السهيلي، 1992).

ويتميز الفعل المضارع بأن أحداثه لم تكتمل فهي واقعة في الزمن الحاضر (زمن التكلم) وقد تستمر في المستقبل. وأخيرًا يتميز فعل الأمر بأن أحداثه مستقبلية لم تقع، ولكنها تطلب في المستقبل.

وقد رفض نحاة الكوفة فعل الأمر، وأنكروا عده قسمًا من أقسام الفعل (الأزهري، 2006؛ السيوطي، 2001). كما ذهب بعض الباحثين إلى دلالة الفعل الماضي والمضارع على الحدث، بخلاف فعل الأمر (عزيز، 1984؛ الفضلي، 1982)، فدلالته مقتصرة على طلب إيقاع الحدث فحسب، وليس وقوعه، وشتان بين الوقوع وطلب الإيقاع. وأنكروا دلالته على زمن الاستقبال، فلم يعدوه فعلًا، بل هو عندهم أسلوب إنشائي؛ كالنهي والاستفهام، وجعلوا الفعل الماضي والمضارع يحظيان بمرونة، وقدرة على الاتصال بالقرائن التي تجعل زمنها مستقبليًا.

وترى الدراسة الحالية أن فعل الأمر فعل من الأفعال العربية له صيغته المستقلة والدالة عليه تحديدًا، وأن دلالته على طلب الحدث لا ينفي تضمنه الحدث المطلق، واقتران ذلك الحدث بزمن الاستقبال صراحة؛ لعدم تحقق وقوع حدثه إلا في المستقبل. ومن أمثلة ذلك ما نجده في قول الله تعالى: {ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ} [سورة القمر:1]، ذكر الفعل الماضي (اقترب) مع الفاعل (الساعة) وهي اسم يدل على قيام القيامة؛ مما يحمل قُوَّة للحدث في توقع وقوعه الوشيك، كأنه على الأبواب، واقترانه بالفعل (انشق) الماضي، يقوي الحدث بقرينة انشقاق القمر، وكأنه حدث وقع، ليدل على أن العلامات بدأت في الحدوث فعلًا.

وقد جاء الحديث عن قرب يوم القيامة في آيات كثيرة؛ منها قوله تعالى: {ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ} [سورة الأنبياء:1]. جاء الفعل ماضيًا مبنيًا للمعلوم، واستخدام الماضي مع كون الحدث مستقبليًا يحمل قُوَّة طاقة حَدَثِيّة بالتحقق القريب المؤكد، وكأن الحدث وقع فعلًا؛ مما يحدث وقعًا نفسيًا مؤثرًا بالخطر الداهم. وقريب منه قوله تعالى: {إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ (1) وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ} [سورة التكوير:1-2]؛ فكثير من الآيات الكريمات جاءت الأفعال الماضية تصويرًا لأحداث سيكون عليها الناس في يوم القيامة، وما سيواجهونه فيه من فزع وهلع شديدين، وكروب عظيمة، وخوف لا يقارن به خوف (طنطاوي، 1998).

وقد يأتي الفعل مضارعًا، ويحمل قُوَّة حدوثه في الماضي؛ كقوله تعالى: {إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا (6) وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا} [سورة المعارج:6-7]؛ فالفعل «نراه» جاء بصيغة المضارع ليدل على استمرارية القرب في نظر الله، في مقابل الغفلة البشرية، للمقارنة بين رؤيتين، بما يحمل من قُوَّة الحدث ما يزيد من التوتر الشعوري، ويبرز قصر الزمن المتبقي لوقوع الحدث المرتقب في خوف ووجل ودهشة.

3– قُوَّة الحدث في الفعل حسب بنائه للمعلوم أو المجهول:

يمثل الفعل المبني للمجهول أحد الأشكال النحوية التي تبرز الحدث دون التركيز على الفاعل؛ مما يجعل التركيز كله على الحدث وما وقع عليه. هذا التركيز يعطي أهمية أكبر للحدث في الفعل والوقوف على وقوعه دون التركيز على من قام به.

فإذا نظرنا إلى قوله تعالى: {فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ} [سورة المؤمنون:101]، لا يذكر من الذي نفخ، مع أن المعروف أنه إسرافيل؛ فالتركيز الكامل، هنا على النفخة نفسها؛ لأنها التي تغير الوجود، وتحدث البعث؛ فالحدث جلل، يفوق الوصف والتفسير. وفي قوله تعالى: {أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ} [سورة العاديات:9]. تبين طاقة الحدث في الفعل هنا بصيغته المبنية للمجهول أن القبور تقلب بقُوَّة مجهولة، فيصبح الأمر أشد رعبًا، وكذا في قوله تعالى: {حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ} [سورة الأنبياء:96]. تتجلى قُوَّة الحدث بما يضفيه الفعل على المشهد من عظمة ورهبة وفجائية، وقد شحنت قُوَّة الحدث في «فُتحت» بصيغة البناء للمجهول الشعور بمفاجأة مدهشة في كون ما تيقن من إغلاقه بإحكام قد كسر وزال، وصار مشاعًا للجميع بحدوث تغيير مفاجئ هائل، والبناء للمجهول أضفي غموضًا وهيبة على الحدث؛ بما يوحي أن هذا الفتح ليس بفعل بشر، بل هو قدر إلهي عظيم محتوم، ونائب الفاعل يأجوج ومأجوج يعيد إلى الأذهان المرويات عن هؤلاء الأقوام المدمرين؛ مما ضخم من قُوَّة الفعل الحَدَثِيَّة، وذكرهم مع الفعل يتساوق عادة مع الإشارات الدينية إلى أحداث نهاية الزمان؛ مما يزيد من سياق الرهبة.

وقوله تعالى: {وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ

يَنظُرُونَ} [سورة الزمر:68]. نلاحظ قُوَّة الحدث في الفعل المبني للمجهول في القرآن الكريم، وأنها تختلف عن المبني للمعلوم في الدلالة والتركيز لكنها في النهاية، ليست أقل تأثيرًا، وإن كانت تمتاز بتعظيم الفعل، وتوجيه التركيز على الحدث ذاته دون تشتيت بالفاعل، وبخاصة الأفعال التي تكمن فيها قُوَّة الحدث بوقوع أهوال يوم القيامة، أو الأحداث الكبرى؛ فيأتي المبني للمجهول لتحقيق رهبة، وغموض، وهيبة؛ لأن الطاقة الحَدَثِيَّة للفعل تبدو كأنها قُوَّة خارقة مجهولة لا يدرى مصدرها؛ إذ تسلط طاقة الفعل على عظمة الحدث نفسه لا على من فعله؛ لأن حذف الفاعل في اللغة العربية يكون للتركيز على الفعل.

"إنَّ الرَّسُولَ لَسَيفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

(التبريزي، 1971، ص. 37). ومجيء المضارع مبنيًا للمجهول قَوَّى الطاقة الحَدَثِيَّة للفعل ليعبر عن امتداد النور والهداية في الحاضر والمستقبل، والفعل (يُستضاء) فيه تجريد ومعنوية، لكنه يصور حدثًا هائلًا: مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم تحولًا كونيًا

"أُنبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوعَدَنِي

(التبريزي، 1971، ص. 32). قُوَّة الحدث في الفعل (أُنبئت) بصيغة المبني للمجهول يوحي بأن الشاعر تلقى خبرًا مقلقًا وغامضًا وبلا مصدر معلوم؛ مما يضفي عليه طابعًا دراميًا عزز الإحساس بالتوتر النفسي؛ فالشاعر لا يقول: قال لي فلان، بل (أُنبئت)؛ مما أعطى انطباعًا أن الخبر منتشر وشائع، مع أنه لا يعرف مصدره بدقة؛ مما زاد الخبر رهبة وخوفًا ومفاجأة ورعبًا، وقُوَّة الحدث في الفعل (أُنبئت) تلقي إنباء خطيرًا بالوعيد، وأن الحدث ليس حدثًا عاديًا، بل حدثًا يحمل في طياته خطرًا على حياة الشاعر، خاصة أن الفعل في سياق إسلامي يحتمل فيه القصاص أو العفو.

ولعل المراد من هذا التأويل هو الحديث عن جملة المبني للمجهول بأكملها؛ فمحل الاهتمام فيها هو الفعل ونائب الفاعل، فكون حدث الفعل يوجه إلى غير الفاعل يحدث إثارة لذهن المتلقي، وإعمال فكره لمعرفة الفاعل المحذوف؛ مما دفع إلى الاعتقاد أن الحدث أعمق وأقوى في صيغة الفعل المبني للمجهول عن المبني للمعلوم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الفعل المبني للمجهول، لا يهتم بإظهار علاقته مع الفاعل، وإنما يهمه إظهار علاقته مع ما يقع عليه، وما ينتج منه، يظهر ذلك عن طريق حذف الفاعل وجوبًا لأغراض لفظية ومعنوية، وليس معنى ذلك تغير مفهوم الفعل، أو دلالته عما كان عليه قبل البناء للمجهول، فلم أجد في كتب النحاة ما يشير إلى قُوَّة حدث الفعل عند بنائه للمجهول، ولكون الحدث في هذه الصيغة مختلفًا في صورته، فقد يُظن أن بنية الفعل المبني للمجهول تحتوي طاقة حَدَثِيّة، تختلف كثيرًا عن الطاقة الحَدَثِيَّة في الفعل المبني للمعلوم، ذلك «أن مفهوم الفعل في البناءين، وإن كان واحدًا، إلا أن الحدث متفاوت. بمعنى أن الفعل إذا كان مبنيًا للمجهول كان الحدث فيه أكبر، ففي البناء للمجهول تمكن للحدث الفعلي، وفيه يزداد مقدار التفعيل الحدثيّ، وأن البناء للمجهول هو وسيلة من وسائل تحقيق هاتين القيمتين» (العظامات، 2011، ص. 125). بمعنى أن المبني للمجهول يركز الطاقة الحَدَثِيَّة المتضمنة في الفعل؛ مما يجعله أشد وقعًا على المتلقي، وأكثر إثارة له في تفاعله مع النص؛ كما في قول كعب بن زهير المشهور في البردة:

مُهَنَّدٌ مِن سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ"

بقُوَّة الفعل الإلهي لا البشري في نور مستمر ومطلق؛ مما يحول الرسول صلى الله عليه وسلم إلى منارة أبدية يهتدي الناس بها. وقوله في البردة، أيضًا:

وَالعَفْوُ عِندَ رَسُولِ اللهِ مَأمُولُ"

بل أن سيبويه يؤكد اتحاد المعنى في الصيغتين؛ فيقول: «واعلم أن المفعول الذي لم يتعد إليه فعل فاعل في التعدي والاقتصار بمنزلته إذا تعدى إليه فعل الفاعل؛ لأن معناه متعديًا إليه فعل الفاعل وغير متعد إليه فعله سواء. ألا ترى أنك تقول: ضربتُ زيدًا، فلا تجاوز هذا المفعول، وتقول: ضُرِبَ زيدٌ، فلا يتعداه فعله؛ لأن المعنى واحد. وتقول: كسوتُ زيدًا ثوبًا، فتجاوز إلى مفعول آخر، وتقول: كُسِيَ زيدٌ ثوبًا فلا تجاوز الثوب؛ لأن الأول بمنزلة المنصوب؛ لأن المعنى واحد، وإن كان لفظه لفظ الفاعل» (سيبويه، 1975، ج1، ص. 42، 43). ومن ثم؛ فلا يمكننا أن نقول: إن الحدث في الفعل المبني للمجهول أقوى بشكل مطلق من الحدث في الفعل المبني للمعلوم أو العكس، فالطاقة الحَدَثِيَّة فيهما متساوية، فضلًا عن وجود مؤثرات أخرى، نحو سياق الجملة، وغرض المتحدث، وما يريد التركيز عليه وإبرازه.

الخاتمة

سعت هذه الدراسة إلى محاولة الاستدلال على قُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في الأسماء والأفعال؛ من حيث الآليات والدلالات للإجابة عن التساؤل الآتي: كيف تؤثر قُوَّة الحدث في الكلمة على عملها ومعناها؟

وتأسست إجابة تساؤل البحث على تحليل آراء كثير من اللغويين والباحثين حول ما ذكروه عن دلالة الاسم والفعل على الحدث في محاولاتهم لاستكشاف آليات قُوَّة الحدث فيهما، وأثر ذلك في تكوين الصلات النحوية بين مكونات الجملة؛ بغية طرح

فكر نحوي يسهم في توجيه نصوص هؤلاء اللغويين والنحاة، واستنباط مغزاها؛ وقد اعتمدت في بحثي على منهج وصفي تحليلي، مكنني من الوصول إلى بعض النتائج والتوصيات؛ أهمها:

النتائج

تتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يأتي:

– طاقة الحدث مصطلح علمي مصدره علم الفيزياء الكيميائية، أو الكيمياء الفيزيقية؛ مما يعني أنه يؤدي دلالته عن طريق التفاعل مع مكونات الجملة.

– دلالة الاسم (المصدر) على الحدث: دلالة مطابقة، ودلالة الفعل على الحدث: دلالة لفظية تضمينية بمادته وصيغته.

– قُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في الاسم المصدر تجعله أمكن في الوقوع منصوبًا على أنه مفعول مطلق، وقُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في الفعل تجعله أمكن في العمل على نصب المصدر.

– الأصل عدم ذكر المصدر الواقع مفعولًا مطلقًا إلا إذا أريد به فائدة ووظيفة نحوية.

– تتحدد وظائف المصدر الواقع مفعولًا مطلقًا وفقًا لأنواعه، كالآتي: توكيد عامله، وهي أقوى وظائفه. وبيان نوع الحدث الذي عبر عنه بذكر صفته وحالته. وبيان عدد مرات وقوع الحدث. ونيابته عن الفعل؛ لأنه من لفظه، نحو: ضربًا زيدًا، بمعنى: اضرب زيدًا، فقد حذف الفعل وجوبًا لدلالة المصدر عليه.

– قُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في المصدر المبهم، وتمكن الحدث فيه أكثر من المصدر المختص، فالمصدر المبهم (المؤكد) أقوى من المختص (المبين)، فهو أول مطلوبات الفعل؛ لأن المصدر المؤكد يساوي دلالة حدث الفعل الذي يتضمنه، ولما عمل فيه عمل فيما بعده من النوع والعدد.

– المصدر المؤكد يخصص الفعل بتأكيد حدوثه لا تأكيد وقوعه، والمبين للنوع يخصصه بالوصف أو يعرفه، والمبين للعدد يبين عدد مرات وقوع حدث الفعل.

– قُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في المصدر حسب نوع ملاقاة لفظه للفعل العامل فيه، فالأقوى المصدر الذي من لفظ الفعل ومعناه؛ لأنه منصوب بالفعل بلا خلاف، ثم المصدر الذي يلاقي الفعل اشتقاقًا، ثم المصدر الذي لا يلاقيه؛ حيث وقع الخلاف فيه.

– قُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في الفعل الماضي؛ فصيغته تكفي للدلالة على الحدث، ثم المضارع؛ لأن أحداثه لم تكتمل، والأمر أخيرًا؛ لأن أحداثه مستقبلية.

– تساوي قُوَّة الطاقة الحَدَثِيَّة في الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول.

التوصيات

توصي الدراسة بما يأتي:

– توسيع نطاق البحوث اللغوية؛ لتشمل دراسات موسعة حول الطاقة الحَدَثِيَّة الكامنة في أنواع الاسم الأخرى؛ كالمشتقات، ودراستها في أنواع الفعل الأخرى؛ كالأفعال الناقصة والجامدة.

– السعي اللغوي نحو الدراسات المقارنة بين النظريات النحوية القديمة والحديثة في بحث الحدث وأنماطه في أبواب النحو العربي.

– القيام بدراسات حول مفهوم الحدث، وتطوره، ودلالاته ومتعلقاته في كتب النحاة.

المراجع

ابن الأثير، مبارك بن محمد الشيباني الجزري. (2000). البديع في علم العربية. [تحقيق: فتحي أحمد علي الدين]. (ط1). جامعة أم القرى.

ابن الحاجب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر. (1995). الكافية في النحو. (دط). دار الكتب العلمية.

ابن الزبير، عبد الله الأسدي. (1974). شعره. [تحقيق: يحيى الجبوري]. (دط). منشورات وزارة الإعلام.

ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل. (1999). الأصول في النحو. [تحقيق: عبدالحسين الفتلي].(ط4). مؤسسة الرسالة.

ابن الطفيل، عامر. (1996) ديوانه، بشرح الأنباري. [تحقيق: أنور أبو سويلم]. (دط). دار الجيل.

ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن. (1999). شرح جمل الزجاجي(الشرح الكبير). [تحقيق: صاحب أبو جناح].(ط1).عالم الكتب.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد. (1979). معجم مقاييس اللغة. [تحقيق: عبدالسلام محمد هارون]. (دط). دار الفكر.

ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري. (2001). شرح قطر الندى وبل الصدى.]تحقيق: محمد خير طعمة حلبي[. (ط1). دار المعرفة.

ابن هشام، أبو محمد عبدالله جمال الدين الأنصاري. (2004). شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. تحقيق: [محمد محيي الدين عبدالحميد]. (دط). دار

الطلائع.

ابن الورد، عروة، (1995). شعر عروة بن الورد، برواية ابن السكيت. [تحقيق: محمد فؤاد نعناع]. (دط). مكتبة الخانجي.

ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي. (2001). شرح المفصل للزمخشري.[تحقيق: إميل بديع يعقوب]. (دط). دار الكتب العلمية.

أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي. (1998). ارتشاف الضرب من لسان العرب. [تحقيق: رجب عثمان محمد، ورمضان عبدالتواب]. (ط1). مكتبة الخانجي.

أتكينز، بيتر. (2017). الكيمياء الفيزيائيّة: مقدمة قصيرة جدًا. [ترجمة: رشا الدخاخني]، (دط). مؤسسة هنداوي، يوريك هاوسم.

الأدبعي، عبد الغني شوقي موسى وآل موسى، سعيد محمد. (2021). الحدث وأثره في البنية النحوية في النظريات اللسانية الحديثة، المجلة العلمية للعلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، 22(1)، 422-429.

الأزهري، خالد بن عبد الله. (2006). التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو. [تحقيق: محمد باسل عيون السود]. (ط2). دار الكتب العلمية.

الأشموني، أبو الحسن علي نور الدين بن محمد. (1955). شرح الأشموني لألفية ابن مالك المسمى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك. [تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد]. (دط). دار الكتاب العربي.

إغليمو، محمد. (2018). اسم الحدث دراسة تركيبية، مجلة بصمات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن مسيك، جامعة الحسن الثاني المحمدية، بدون رقم مجلد (8)، 97-117.

الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن. (1999). أسرار العربية. [تحقيق: بركات يوسف هبود]. (ط1). شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.

بشر، جمعة حامد والهروط، علي خلف. (2020). الوصف بالمصدر دراسة وصفية دلالية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، الجامعة الأردنية، 28(3)، 259-281.

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. (1983). شرح السنة. [تحقيق:شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش].(ط2). المكتب الإسلامي.

بلهواري، محمد. (2022). الصيغة الإفرادية الحَدَثِيَّة وقيمتها الدلالية في رواية: رحلة في ضفاف الشفق. مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو – مخبر الممارسات اللغوية. 13 (2)، 297- 311.

التبريزي، يحيى بن علي الخطيب. (1971). شرح قصيدة كعب بن زهير. [تحقيق: ف. كرنكو]. (دط). دار الكتاب الجديد.

التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله. (2002). تفسير التستري. [تحقيق: محمد باسل عيون السود]. (دط). دار الكتب العلمية.

جبل، محمد حسن. (2010). المعجم الاشتقاقي لألفاظ القرآن الكريم. (ط1). مكتبة الآداب.

الجرجاني، عبدالقاهر. (1982). المقتصد في شرح الإيضاح العضدي. [تحقيق: كاظم بحر مرجان]. (دط). دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والإعلام.

الجرجاني، علي بن محمد بن علي. (1983). التعريفات. [تحقيق: إبراهيم الإبياري]. (دط). دار الريان للتراث.

الجزائري، أبو بكر وموسى، جابر. (2003). أيسر التفاسير. (ط5)، مكتبة العلوم والحكم.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. (1987) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. [تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار]. (ط4). دار العلم للملايين.

حسان، تمام. (2004). اللغة العربية معناها ومبناها. (ط4). عالم الكتب.

حماسة، محمد عبد اللطيف. (2003). بناء الجملة العربية. (دط). دار غريب.

خنياب، لمى عبد القادر والزيادي، محمد مهدي. (2023). الجهات الحَدَثِيَّة للفعل في شرح المفصل لابن يعيش (643هـ) بلحاظ البناء. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، كلية التربية بجامعة القادسية، 23 (4)، 288-307.

الرضي، محمد بن الحسن الأستراباذي. (1996). شرح الرضي على الكافية. [تحقيق: يوسف حسن

عمر]. (ط2). جامعة قار يونس.

الزجاجي، أبو القاسم. (1996). الإيضاح في علل النحو. [تحقيق: مازن المبارك]. (ط6). دار النفائس.

الزمخشري، أبو القاسم محمود عمر. (2003). المفصل في علم العربية.]تحقيق: سعيد محمود عقيل]. (ط1). دار الجيل.

الساقي، فاضل مصطفى. (1977). أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة. (دط). مكتبة الخانجي.

السعدي، شكري. (2016). قضايا الحدث في اللسانيات وفلسفة اللغة. (ط1). الدار التونسية للكتاب.

سليمان، مقاتل أبو الحسن. (2002). تفسير مقاتل بن سليمان. [تحقيق: عبد الله محمود شحاتة]. (ط1). دار إحياء التراث.

سهل، ليلى. (2012). نظرية الحدث بين التأسيس اللغوي والضبط المنهجي. مجلة التواصل في اللغات والثقافة والآداب، جامعة عنابة، بدون رقم المجلد (31)، 93-104.

السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله. (1992). نتائج الفكر في النحو. [تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض]. (ط1). دار الكتب العلمية.

سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر. (1975). الكتاب. [تحقيق: عبدالسلام محمد هارون]. (دط). عالم الكتب.

السيرافي، أبوسعيد. (1986). شرح كتاب سيبويه. [تحقيق: رمضان عبدالتواب وآخرون]. (دط). الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تحقيق التراث.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. (2001). همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. [تحقيق: عبدالعال سالم مكرم]. (دط). عالم الكتب.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. (2003). الأشباه والنظائر في النحو. [تحقيق: عبدالعال سالم مكرم].(ط3). عالم الكتب.

الشلوبين، أبو علي عمر بن محمد. (1981). التوطئة. [تحقيق: يوسف أحمد المطوع]. (ط2). مطابع سجل العرب.

صغير، السعدية. (2017). أنماط تعدد الحدث، أعمال الندوة الدولية: تخطيط متن اللغة الواقع والآفاق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالحديدة، مختبر البحث في البلاغة واللسانيات، جامعة شعيب الدكالي، بدون رقم المجلد (24)، 245-257.

الصنعاني، عبد الرزاق أبو بكر بن همام. (2009). تفسير عبد الرزاق. [دراسة وتحقيق: محمود محمد عبده]. (ط1). دار الكتب العلمية.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (1990). جامع البيان عن تأويل آي القرآن. (دط). دار التربية والتراث.

طنطاوي، محمد سيد. (1998). التفسير الوسيط للقرآن الكريم. (ط1). دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

عبادة، محمد إبراهيم. (2001). الجملة العربية- مكوناتها، أنواعها، تحليلها. (ط2). مكتبة الآداب.

عزيز، يوئيل يوسف. (1984). الزمن والحدث في العربية والإنجليزية. مجلة آداب المستنصرية بكلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بدون رقم المجلد (8)، 261-278.

العظامات، حسين إرشيد. (2011). فلسفة المبني للمجهول في العربية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات بالأردن. جامعة آل البيت. 17(7)، 119-131.

علي، نصر سعيد. (2018). تنوع مصادر الفعل الواحد في القراءات القرآنية وأثره في المعنى، مجلة كلية القرآن الكريم بطنطا، جامعة الأزهر، 10 (2)، 131-210.

الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد. (1988). الإيضاح العضدي. [تحقيق: حسن شاذلي فرهود]. (ط2). دار العلوم للطباعة والنشر.

الفضلي، عبد الهادي. (1982). دراسات في الفعل. (ط1). دار القلم.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (1996). المقتضب. [تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة].)دط). عالم الكتب.

مجاهد، أبو الحجاج. (1989). تفسير مجاهد. [تحقيق: محمد عبد السلام أبو النيل]. (ط1). دار الفكر

الإسلامي الحديثة.

محفوظ، محمد رضا. (2024). حرفا الاستفهام ودورهما في بيان الجهات الحَدَثِيَّة والزمنية للجملة. مجلة جامعة الزيتونة الدولية، بدون رقم مجلد (19)، 360-381.

النحاس، أبو جعفر أحمد ابن محمد بن إسماعيل. (1988). إعراب القرآن. [تحقيق: زهير غازي زاهد]. (ط3). عالم الكتب.

Al-Adab'i, 'Abd al-Ghani Shawqi Musa & Al-Musa, Sa'id Muhammad. (2021). Al-hadath wa-atharuhu fi al-bunyah al-nahwiyyah fi al-nazariyyat al-lisaniyyah al-hadithah (in Arabic). *Al-Majallah al-'Ilmiyyah lil-'Ulum al-Insaniyyah wa-al-Idariyyah*, King Faisal University, 22(1), 422–429.

Ighlimo, Muhammad. (2018). Ism al-hadath: Dirasah tarkibiyyah (in Arabic). *Majallat Basamat*, Ibn M'sik Faculty of Arts and Humanities, Hassan II University of Mohammedia, (8), 97–117.

Belhouari, Muhammad. (2022). Al-sighah al-ifradiyyah al-hadathiyyah wa-qimatuhā al-dalāliyyah fi riwāyat: Rihlah fī difāf al-shafaq (in Arabic). *Majallat al-Mumarasat al-Lughawiyyah*, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou, 13(2), 297–311.

Bishr, Jum'ah Hamed & Al-Harut, 'Ali Khalaf. (2020). Al-wasf bi-al-masdar: Dirasah wasfiyyah dalāliyyah (in Arabic). *Majallat al-Jami'ah al-Islamiyyah lil-Dirasat al-Insaniyyah*, University of Jordan, 28(3), 259–281.

Khunayyab, Lama 'Abd al-Qadir & Al-Zayyadi, Muhammad Mahdi. (2023). Al-jihat al-hadathiyyah li-al-fi'l fi Sharh al-Mufassal li-Ibn Ya'ish bi-lihāz al-binā' (in Arabic). *Majallat al-Qadisiyyah fi al-Adab wa-al-'Ulum al-Tarbawiyyah*, College of Education, University of Al-Qadisiyyah, 23(4), 288–307.

Sa'id, Muhammad Rida Mahfuz. (2024). Harfa al-istifhām wa-dawruhuma fi bayān al-jihāt al-hadathiyyah wa-al-zamaniyyah li-al-jumlah (in Arabic). *Majallat Jami'at al-Zaytuna al-Duwaliyyah*, (19), 360–381.

'Ali, Nasr Sa'id. (2018). Tanawwu' masadir al-fi'l al-wahid fi al-qira'at al-Qur'aniyyah wa-atharuhu fi al-ma'na (in Arabic). *Majallat Kulliyyat al-Qur'an al-Karim bi-Tanta*, Al-Azhar University, 10(2), 131–210.

Sa'diyyah, al-Saghir. (2017). Anmāt ta'addud al-hadath (in Arabic). Published in *A'māl al-Nadwah al-Duwaliyyah: Takhtit Matn al-Lughah al-Waqi' wa-al-Afaq*, Faculty of Arts and Humanities, University of Chouaib Doukkali, (24), 245–257.

Sa'dī, Shukrī. (2016). Qadāyā al-hadath fī al-lisāniyyāt wa-falsafat al-lughah (in Arabic). Tunisian House of Books.

'Udaybah, Muhammad Ibrahim. (2001). Al-jumlah al-'Arabiyyah: Mukawwinātuha, anwā'uhā, taḥlīluhā (in Arabic). (2nd ed.). Maktabat al-Adab.

'Adhamat, Husayn Irshid. (2011). Falsafat al-mabni li-al-majhūl fī al-'Arabiyyah (in Arabic). *Majallat al-Manārah lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt*, Al al-Bayt University, 17(7), 119–131.

Zaghiyr, al-Sa'diyyah. (2017). Anmāt ta'addud al-ḥadath (in Arabic). Published in *A'māl al-Nadwah al-Duwaliyyah*, University of Chouaib Doukkali, 245–257.

Journal of Human Sciences
Al Hail University

جامعة حائل
University of Hail

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

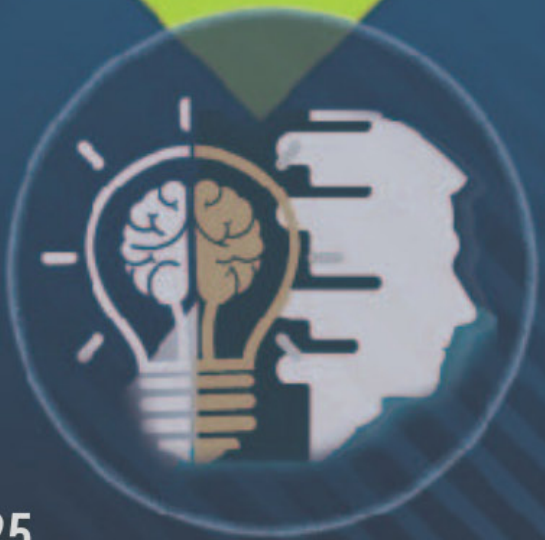

Eight year, Issue 28
Volume 1, December 2025

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658